

النهاية في غريب الأثر

{ نفص } (ه) في حديث قَيْلَةَ [مُلَاءَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا] أي نَصَلَ لَوْنُ صَبْغِهِمَا وَلَمْ يَبْدُقْ إِلَّا الْأَصْرَ . وَالْأَصْلُ فِي النَّفْضِ : الْحَرَكَةُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [التَّحْوِيلُ]) .

(س) وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْغَارِ [أَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوَّلَكَ] أي أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلَبًا . يُقَالُ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ وَاسْتَنْفَضْتُهُ وَتَنَفَّضْتُهِ إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَالنَّفْضَةُ النَّفْضَةُ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِهَا وَالنَّفْضَةُ : قَوْمٌ يُبْذَعَثُونَ مُتَجَسِّسِينَ هَلْ يَرَوْنَ عَدُوًّا أَوْ خَوْفًا .
- وفيه [ابْغْنِي أَحْجَارًا اسْتَنْفُضُ بِهَا] أي اسْتَنْجِي بِهَا وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ لِأَنَّ الْمُسْتَنْجِيَّ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ : أَي يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ .
- ومنه حديث ابنِ عُمَرَ [أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةِ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ] .

- ومنه الحديث [أُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْتَفِضْ بِهِ] أي لَمْ يَتَمَسَّحْ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

- وفي حديث الإفك [فَأَخَ .

- ومنه الحديث [إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ] أَي أَجْهَدُهَا وَأَعْرُكُهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَدِيمِ عِنْدَ دِباغِهِ .

(س) وفي حديث [كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا] أَي فَذَيْ زَادُنَا كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لَخُلُوصِهَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ